ان المومن في ستة انواع من الخوف احدها من قبل الله تعالى ان ياخذ منه الايمان
والثاني من قبل الحفظة ان يكتبوا عليه ما يفتضح به يوم القيمة والثالث من قبل الشيطان
ان يبطل عمله والرابع من قبل ملك الموت عليه السلام ان ياخذه في غفلة بغتة
والخامس من قبل الدنيا ان يغتر بها فتشغله عن الاخرة والسادس من قبل الاهل والمال
والولد ان يشتغل بهم فيشغلوه عن ذكر الله تعالى ومنها ان لكل شئ آفة وان لكل نعمة
عاهة وان افة هذا الدين الطعام او غاذ الناس وعاهة هذه الامة عيابون طعانون
يبدون لكم ما تحبون ويسرون ما تكرهون طعام مثل الطعام يتبعون اولنا عند ومنها
ما يزيح الله بالسلطان اكثر مما يزيح بالقران وقال لو طهرت قلوبنا لما شبعت من كلام
الله تعالى ومنها الدنيا من العامل اذا عزم على تركها منه اذا عمل ومنها يكفيك من
الحاسد ان يغتم وقت سرورك ومنها خير العباد من عصم واعتصم بكتاب الله تعالى
ومنها خمس من علامات المتقين اولها الانجاس الامن يصلح معه في الدين ويغلب
الفرح واللسان واذا اصابه شئ عظيم من الدنيا يراه في الدنيا بلا واذا اصابه شئ
قليل منها اغتم لذلك ولا يعمل بطنه من الحلال خوفا ان يخالطه شئ من الحرام
ويرى الناس قد نجوا ويرى نفسه قد هلكت ومنها علامة العارفين ثمانية اشيا
قلبه مع الخوف والرجا ولسانه مع الحمد والثنا وعينا مع الحيا والبكا وارادته
مع الترك والرضى يعني ترك رضى النفس وطلب رضى مولاه ومنها من حافظ
على الصلوات الخمس لوقتها وداوم عليها اكرمه الله تعالى بتسع كرامات اولها
تحبه الله تعالى ويكون بدنه صحيحا وتحرسه الملايكة وتنزل البركة في داره
ويظهر على وجهه سيما الصالحين ويلين الله تعالى قلبه ويمر على الصراط كالبرق اللامع
وينجيه الله تعالى من النار وينزله الله تعالى في جوار النبين لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون ومنها اضيع الاشيا عشرة عالم لا يسال وعلم لا يعمل به وراى
صواب لا يقبل وسلاح لا يعمل ولا يستعمل ومسجد لا يصلى فيه ومصحف
لا يقرا فيه ومال لا ينفق منه وخيل لا تركب وعلم الزاهد في بطن من يريد به
الدنيا

الدنيا وعمر طويل لا يتزود فيه لمعاد ومنها قوله تعالى وكان تحته كنز لهما و
كان ابوهما صالحا الكنز لوح من ذهب فيه سبعة اسطر مكتوب على احدها
عجبت لمن عرف الدنيا وهو يرغب فيها وعجبت لمن عرف القدر بالاقدار
وهو يغتم بالفوات وعجبت لمن عرف الحساب وهو يجمع مالا ولا ياكل وعجبت
لمن عرف النار وهو يذنب وعجبت لمن عرف الجنة يقينا وهو يستريح وعجبت
لمن عرف الله يقينا وهو يذكر غيره واما حليته على ما في الرياض فقال فيه
كان رضي الله عنه ليس بالقصير ولا بالطويل حسن الوجه بوجنتيه نكتات
جدري افنا وقال البغوي مشرف الانف من اجمل الناس رقيق البشرة عظيم اللحيه
طويلها اسمر اللون كثير الشعر له جمة اسفل من اذنيه ولكثرة شعر راسه
ولحيته كان اعدا وه يسمونه نعثلا ضخم الكراديس بعيد ما بين المنكبين وكان
اصلع وكان يصفر لحيته عن عبد الرحمن بن سعد قال رايت عثمان بن عفان على
بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبني الزوراء وقد صفر لحيته خرجه ابن الضحاك
وقيل كان يخضب بالسواد وقيل ما خضب به قط بل كان ابيض اللحيه حكاها
النجندي وكان يتداسنانه بالذهب وكان محببا في قريش وفيه قال فايلهم حبك
الرحمن حب قريش عثمان ذكر ذلك ابن قتيبه وابو عمرو وصاحب الصفوه وكان يقال
له الليث الرحيم ذكره النجندي شرح نعثل اسم رجل طويل اللحيه كان اذا نيل من عثمان
سمي بذلك ونعثل ايضا اسم الذكر من الضباع وعن الحسن وقد سئل عن صفة
عثمان فقال كان خفيف الجسم عظيم الارنبه شعر راسه الى انصاف اذنيه الضحاك
وروى انه كان من اجمل الناس وعن اسامة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصحفة فيها لحم الى عثمان فدخلت عليه واذا هو جالس مع رقيه ما رايت زوجا
احسن منهما فجعلت مرة انظر الى عثمان ومرة انظر الى رقيه فلما رجعت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت عليهما قلت نعم قال هل رايت زوجا احسن
منهما قلت لا وقد جعلت مرة انظر الى رقيه ومرة الى عثمان خرجه البغوي في معجمه

Copyright © King Saud University